

الاسم : معيبد خلف راشد

كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون المسرحية

التخصص/ اخراج

العنوان / اثر السيكو دراما في تخفيف الخبرات الصادمة لدى الاطفال المودعين في دور الايتام

ملخص البحث

وظفت السيكدوراما التي وضعها الطبيب النفسي (مورينو) لغرض التوصل الى إيجاد برنامج علاجي لقياس العلاقات الاجتماعية وديناميات الجماعة عبر نظرية الدور الاجتماعية والنظرية العفوية، لغرض تخفيف الخبرات الصادمة التي تصيب الفرد لاسيما الاطفال عبر أسلوب تمثيلي تتلخص فكرته في قيام الشخص المريض بإعادة تمثيل مشكلاته النفسية والاجتماعية والسلوكية بشكل تلقائي وحر يسمح له بالتنفيس الانفعالي عن ما يدور بخلفاته عبر بعض التقنيات التي يستخدمها المعالج لغرض إعطاء فرصة الاستبصار الذاتي والتقصص والمحاكاة، بهدف إعادة تنظيم الأنماط المعرفية القديمة والتغيرات التي تؤثر بالسلوك ونقله الى سلوك اخر او احداث التوافق النفسي لديه .

واستند الباحث على ما تقدم في تأسيس موضوعه بحثة الموسوم (اثر السيكدوراما في تخفيف الخبرات الصادمة لدى الأطفال المودعين في دور الايتام) حيث جاءت الدراسة في أربعة فصول صيغت على الشكل الآتي:-

جاء الفصل الأول تحت مُسمى "الاطار المنهجي" بمحاور متعددة اولها الولوج الى مشكلة البحث التي تستند على طرح التساؤل الآتي :

هل يمكن استخدام السيكدوراما كمنظومة اشتغال درامية في تخفيف الخبرات الصادمة لدى الاطفال المودعين في دور الايتام ؟

لأجل الإجابة على هذا التساؤل وتحقيق النتائج المتعلقة به، حاول الباحث دراسة هذا الموضوع على وفق العنوان الآتي:- (اثر للسيكودراما في تخفيف الخبرات الصادمة لدى الأطفال المودعين في دور الأيتام).

ثم انتقل الباحث الى أهمية البحث واهدافه، وحدوده وتحديد المصطلحات حيث اعتمد على التعريف اللغوية ولاصطلاحية لمصطلح السيكودراما والخبرات الصادمة للوصول الى التعريف الاجرائي للسيكودراما : بأنها أسلوب علاجي قائم على مبدأ التفائنية من خلال تصوير تمثيلي مسرحي لبعض الضغوط النفسية مختلفة الجوانب، لغرض مواجهة المواقف القديمة وفهماها فهما دراميا ، مما يتيح فرصة التنفيس الانفعالي والاستبصار الذاتي للشخص المريض.

اما الفصل الثاني / الاطار النظري، فقد جاء على ثلاثة مباحث :-

١- المبحث الأول: السيكودراما - عناصرها - اشتغالاتها

٢- المبحث الثاني: الخبرات الصادمة وسيكولوجية الطفل

٣- المبحث الثالث: اشتغالات السيكودراما في العرض المسرحي

ومن ثم تناول الباحث بعض الدراسات السابقة التي تمكن من العثور عليها، وفي نهاية الفصل توصل الباحث الى اهم المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري.

ولغرض الوصول الى النتائج المترتبة على هدف البحث، تضمن الفصل الثالث الإجراءات التي قام بها الباحث من حيث اعتماد المنهج التجريبي وتحديد مجتمع البحث، واختيار عينته، وأعداد أدواته ومستلزماته وتطبيق التجربة واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة

اما الفصل الرابع فقد تضمن عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها وفقاً لأهداف البحث وفرضياته الخاصة التي تم وضعها، فضلا عن الخروج باستنتاجات وتوصيات ومقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في البحث الحالي، وسيعرض الباحث بعضاً من النتائج المتعلقة بفرضيات البحث كما يأتي:

١- نتائج الفرضية الاولى التي تنص:

(لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاطفال المودعين في المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس اضطراب ما بعد الخبرة الصادمة في الاختبار البعدي وذلك بعد تطبيق البرنامج).

عند حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الخبرات الصادمة ومن خلال استخراج الفرق بين متوسطي درجات المقياس لمجموعتي البحث وباستخدام (T-test) لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢٣,٠١٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,١٠) وبدرجة حرية (١٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥)

٢- نتائج الفرضية الثانية التي تنص على: (لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاطفال المودعين في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي على مقياس اضطرابات ما بعد الخبرة الصادمة).

من أجل معرفة مقدار الفرق الذي حدث لدى اطفال المجموعة التجريبية ارتأى الباحث حساب الفرق بين درجات كل طفل على الخبرات الصادمة للمجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج باستخدام (T-test) لعينتين مرتبطتين، ومن حساب الفرق بين درجات الاختبار البعدي والقبلي للمقياس اتضح انه دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٨) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٢,١٣٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,١٠) مما يؤشر إلى حدوث تغيير لأطفال المجموعة التجريبية كان نتيجة استخدامهم لبرنامج السايكودراما

٣- نتائج الفرضية الثالثة التي تنص على:

(لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي اداء الاطفال في المجموعة التجريبية والضابطة في السلوك الصدمي كما تقيسها بطاقة الملاحظة البعدي).

ولتحقيق هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات التي سجلها الملاحظين على بطاقة الملاحظة البعدية وللتعرف على الفرق بين درجات الملاحظين للمجموعة التجريبية والضابطة اعتمد الباحث على استخدام (T-test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد ومن خلال التحليل الاحصائي ظهر أن القيمة التائية المحسوبة وبالبالغة (١٥،٤) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،١٠)، عند مستوى معنوية (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٨).

وبناء على النتائج توصل الباحث الى استنتاجات مهمة توشر بمجملها اثر السيكو دراما في تخفيف الخبرات الصادمة التي تصيب الاطفال، ومن اهمها:

- ١- هنالك تجاوبا إيجابيا في عينة البحث في تطبيق البرنامج لمعالجة الخبرات الصادمة.
- ٢- ان استخدام أسلوب التمثيل النفسي بنوعية الموجه وغير الموجه يفيد في تخفيف الخبرات الصادمة للأطفال المودعين في دور الايتام
- ٣- تلقائية العمل الدرامي افاد في خلق جو من الالفة والانسجام بين الأطفال لاسيما في الجلسات العلاجية
- ٤- ان استخدام برنامج السيكودراما يعمل على تطوير علاقات الأطفال وتماسكهم ومن ثم التخفيف من الخبرات الصادمة التي يعاني منها الطفل لاسيما المكان الذي يعيشون فيه لعدم توفر الكثير من الألعاب والمستلزمات الاخرى التي يمكن ان تدخل الفرحة والسرور لفسية الطفل.
- ٥- السيكودراما تقنية حضارية حديثة لتعديل السلوك الإنساني ولزيادة قدرة الافراد على التعبير عن مشاعرهم السلبية كالخوف، والالام، والتوتر، وكذلك عن مشاعرهم الإيجابية كالفرح والحب والمرح.
- ٦- السيكودراما تقنية مسرحية تستهدف وقاية الطفل من الامراض النفسية وتطهيره شعوريا ولاشعوريا عبر التنفيس والتعويض من اجل اكتساب قيم سلوكية جديدة سواء على الصعيد السلوكي والنفسي والاجتماعي.

وبناء على النتائج ومناقشتها والاستنتاجات قدم الباحث جملة من التوصيات و المقترحات التي يمكن ان تفيد الباحثين والمهتمين في مجال التربية، ومن ثم جاءت قائمة بمصادر البحث وهي حصيلة ما استخدمه الباحث في دراسته ، ومن ثم الملاحق وبعدها ختم الباحث دراسته بملخص البحث باللغة الانكليزية.

The name: Muaybid Khelef Rashid

College of Fine Arts / Performing Arts Department

Specialty / Directing

Address / The Impact of Psychodrama on Easing the Traumatic
Experiences of Children in Orphanages

Abstract

Psychodrama, which was developed by the psychiatrist (Moreno), has been adopted for the purpose of establishing a therapeutic program for measuring social relationships and group dynamics through the social role theory and spontaneous theory, to alleviate the traumatic experiences that affect the individual, especially children, through an acting style. The acting style centers on the idea that the sick person reacts his psychological, social and behavioral problems in a free way that allows him/her to have an emotional catharsis of what is going on in their mind through some of the techniques that the treater uses to give the opportunity for self-insight, reincarnation, and simulation, in order to reorganize the old cognitive patterns and changes that affect the behavior and move it to another behavior or to make psychological adjustment.

Based on the above, the researcher has established his search which is entitled (The Impact of Psychodrama on Easing the Traumatic Experiences of Children in Orphanages). The study falls into four chapters. Chapter One is the methodical framework which has various sections, the first of which is the research problem which addresses the following questions:

1. Is there an ability to detect traumatic experiences of children in orphanages?
2. Can psychodrama ease the traumatic experiences of children in orphanages?
3. Can we overcome the traumatic experiences of children in orphanages after being subjected to the experience of psychodrama?

In order to answer these questions and achieve the results, the researcher will try to study the current topic according to the following title (The Impact of Psychodrama on Easing the Traumatic Experiences of Children in Orphanages).

The researcher then shows the importance, the goals, and the limitations of the research and determines the terms. He relied on the linguistic definitions and the terminology of the term 'psychodrama' and traumatic experiences relying on the procedural definition of psychodrama as a therapeutic technique based on the spontaneity principle through an acting drama to some different aspects of psychological pressure, in order to confront the old attitudes and understand them dramatically, giving a chance to emotional catharsis and self-insight for the sick person.

The Second chapter is the theoretical framework. It falls into three sections:

1. Section One: psychodrama – its elements – its uses
2. Section Two: the traumatic experiences and the psychology of the child
3. Section Three: the uses of psychodrama in theater

And then the researcher demonstrates some previous studies that he could find, and at the end of the chapter, he has arrived at the important indicators that resulted from the theoretical framework.

For the purpose of reaching the results according to the goal of the research, Chapter Three includes the procedures carried out by the researcher in terms of the adoption of the experimental method and identify the research community, the choice of the research sample, and the preparing of its tools and requirements and the application of experience and the use of appropriate statistical methods.

Chapter Four includes a survey of the results of the research and interpret them in accordance with the objectives and hypotheses of the research and the conclusions arrived at, and the recommendations and in the light of the results that have been arrived at in the current research. The researcher will introduce some of the findings related to the hypotheses as follows:

1. Results of the first hypothesis which states:

(No statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of children in the experimental group and the control group in disorder scale after a traumatic experience in the dimensional testing scale after the application of the program).

When calculating the arithmetic mean and standard deviation of the scores of the students of experimental and control groups in the scale of the traumatic experiences and through the extraction of the difference between the mean scores of the scale of the two groups of the research and using the (T-test) for two independent samples, it has been found that the value found that value T calculated equals (23 017) which is greater

than the value of T tabular (2.10) and the degree of freedom (18) and the level of significance (0.05).

2. Results of the second hypothesis which states:

(No statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of children in the experimental group in the pretest and posttest average scores in the test on the post-traumatic disorders experience scale.)

In order to know the difference occurred in the children of the experimental group, the researcher has calculated the difference between the scores of each child on the traumatic experiences of experimental group that the program carried on using the (T-test) for two related samples. Through calculating the difference between the scores of posttest and the pretest of the scale, it has been found that it is significant at the level of significance of (0.05) and the degree of freedom (18) if the calculated T-value equals (12.136) which is greater than the value of T tabular amounting to (2.10), and this indicates that a change occurred in the children's behavior of the experimental due to their use of the psychodrama program.

3. Results of the third hypothesis which states:

(No statistically significant difference at the level (0.05) between the average performance of the children in the experimental group and the controlled group in traumatic behavior as measured by the observation of a posteriori card.)

To achieve this hypothesis, the arithmetic mean and standard deviation of the scores recorded by observers on the observation of a posteriori card have been calculated. To identify the difference between the scores of observers of the experimental group and the

controlled group, the researcher relied on the use of (T-test) for two independent samples of equal numbers. Through the statistical analysis, it has been found that the T calculated value is (15.4) which is greater than the T tabular value (2.10), at the abstract level (0.05) and the degree of freedom (18).

Based on the results, the researcher has reached at important conclusions which all indicate the impact of psychodrama in easing the traumatic experiences that affect children. Some of the most important conclusions are:

1. There is a positive response in the sample of the research in the application of the program to deal with traumatic experiences.
2. The use of psychological acting both the oriented and non-oriented types helps to relieve the traumatic experiences of children in orphanages.
3. The spontaneity of drama creates an atmosphere of intimacy and harmony among children, especially in therapy sessions.
4. The use of psychodrama program works on the development of children's relationships and cohesion and thus alleviates the traumatic experiences suffered by the child, especially where they live because of the lack of a lot of game and other supplies that can make children happy.
5. The psychodrama is a civilized modern technology to modify human behavior and to increase the ability of individuals to express their negative feelings such as fear, pain and stress as well as the positive feelings such as joy, love, and fun.

6. The psychodrama is a theatrical technique aimed at preventing children from psychiatric and purify him/her subconsciously and unconsciously through the catharsis and the compensation in order to acquire new behavioral values both at the level of behavioral, psychological or social.

Based on the final results, the discussion, and conclusions, the researcher has presented a number of recommendations and suggestions that researchers and people interested in the field of education can benefit from. Then there is a list of sources used by the researcher in the study. The study ends up with appendices and an abstract in English.